

البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع

. @ 24 @

(14) السيد ابراهيم بن محمد بن اسحق بن المهدي أحمد ابن الحسن بن الامام القاسم بن محمد .

ولد سنة 1140 أربعين ومائة وألف ونشأ بصنعاء وأخذ العلم عن والده وعن شيخنا السيد العلامة على بن ابراهيم بن على بن ابراهيم بن احمد بن عامر وغيرهما وجد في ذلك حتى صار من أعيان الزمن ومحاسن بنى الحسن له مكارم وفضائل وحسن اخلاق واشتغال بالعلوم والعبادات والقيام بوظائف الطاعات وقضاء حوائج المحتاجين والسعى في صلاح المسلمين مالا يقدر على القيام به غيره وكم تصل الى منه رسائل ونصائح فيما يتعلق بشان الدولة ويأخذ على أنه لا يحل السكوت وله رغبة في المباحثات العلمية شديدة بحيث أنه لا يعرض البحث في مسألة من المسائل إلا وفحص عنه وسأل وراجع وكثيرا ما تفد على منه سؤالات أجيب عنها برسائل كما يحكى ذلك مجموع رسائله مع أنه نفع ا به إذ ذاك على السن قد قارب السبعين وأنا في نحو الثلاثين وهذا أعظم دليل على تواضعه ثم ما زال هذا دأبه الى الآن وهو صديقي وحيبي يدعوني الى بيته المرة بعد المرة وله في المكارم مسلك لا يقدر عليه غيره وفي حسن الأخلاق وتفويض الامور الى المهيمن الخلاق أمر عجيب وقد